

۷۱۴۱ { أَبْوَابُ : الدِّيَاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ }

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره عليه الخير كلّه ونصلّى ونسلّم على نبيّنا محمد وعلی آل واصحابه والتابعين لهم بمحسان إلى يوم الدين. أما بعد فقال - [00:00:00](#)

الإمام أبو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه الجامع قال باب ما جاء في المرأة ترث من دية زوجها ومعنى هذا التبوب في زوج المرأة اذا قتل نعوذ بالله - [00:00:35](#)

واختار أولياء الدية بدل القصاص فان هذه الدية تكون للورثة ومن ضمن الورثة زوجة هذا الرجل وسوف يأتي لنا باذن الله ان أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه ما كان - [00:01:05](#)

يورس المرأة من دية زوجها وهذا لعله والله اعلم لأنها ليست من العاقلة فكأنه رأى ان الذين يرثون هذه الدية هم العاقلة كما سوف يأتي بمشيئة الله قال حدثنا قتيبة وكتيبة هو ابن سعيد - [00:01:38](#)

ابن جمبل ابن طريف ابو رجاء الشفقي وهو ثقة سبت توفى سنة اربعين ومائتين وتقديم لنا انه ليس في الكتب الستة من اسمه كتبية الا هذا. نعم هناك غيره من اسمه كتبية بن سعيد - [00:02:06](#)

ولكن اعني في الكتب الستة من لهم رواية في هذه الكتب الا كتبة بن سعيد وقد ساق السهم في كتابه تاريخ جورجان قصة ذات عبرة لهذا العالم الجليل. طبعاً قتبة كان من اهل العلم - [00:02:29](#)

والفضل وقد روى عنه كبار المحدثين فقد روى عنه علي ابن المديني والبخاري ومسلم وابو داود وابو عيسى الترمذى وابو عبد الرحمن النسائي واما ابن ماجة فقد روى عنه بواسطة - [00:02:56](#)

وله كتاب في الایمان كما ذكر الصابوني في عقيدة اهل الحديث هذه القصة كما ذكرت قد رواها السهمي فقال حدثني ابو احمد الغطريفي قال حدثني ابو الحسين احمد بن محمد التاجر الشيخ الصالح - [00:03:22](#)

قال سمعت جولك الغازى البقر باذى وجماعة وجماعة من غزة جورجان قالوا كان برباط دهستان او دهستان فلما كان يوماً من الايام وقت العصر ونحن كنا عزمنا على الخروج الى البلد - [00:03:50](#)

اذا شيخ قد دخل على دابة وغلام له على بغل فنزل عن الدابة ودفعها الى الغلام ولم يدخل الدعوة وانصرف الى المسجد فلم نرمه في تلك الليلة الى ان خرجنا - [00:04:25](#)

فلما خرجنا اذا به قد خرج لخروجنا ورافقنا الى البلد. فلما وافينا البلد كان الوقت فائتنا فسألناه ان ينزل عندنا فنزل عندنا فلما انسنا به سألناه عن اسمه وسبب دخوله الرباط - [00:04:46](#)

ولم يقم الا ليلة واحدة في هذا الرباط قال وخبرنا انه رجل من اهل بلخ من موضع يقال له بغلان ولذا قتبة يقال له البغلاني. قال من موضع يقال له بغلان وان اسمه قتبة بن سعيد - [00:05:16](#)

وان اسمي قتبة ابن سعيد عليكم السلام وانا رجل من اهل العلم كتب الحديث الكبير هذا كتبة يقول فرأيت فيما يرى النائم كأن سلماً قد وضع الى السماء ورأيت الناس يصعدون على ذلك السلم - [00:05:44](#)

وكلت اراهم من اقراني ومن اهل العلم ومن عرفت بعضهم فذهبت فصعدت الى ان بلغت باب السماء فقيل لي ارجع فقلت لم وانا

رجل من اهل العلم وقد كتبت الحديث قبل هؤلاء - 00:06:16

ولم ازل في العلم وبالعلم مشغولا فقالوا صدق هو على ما تقول ولكن هؤلاء بلغوا هذه الدرجة بشيء واحد لم ترزق انت قلت وما هو؟ قالوا هؤلاء بلغوا هذه الدرجة انهم ذهبوا الى رباط دهستان - 00:06:41

وصلوا فيها ركعتين قال فانتبهت اي استيقظ من نومه وخرجت من الغد وجئت الى ها هنا عليكم السلام وختمت وختمت القرآن في تلك الليلة وانا منصرف الى بلدي اقام تلك الليلة حتى ختم القرآن في هذا الرباط مرابط - 00:07:08

والرباط هو لزوم ثغر من ثغور المسلمين من اجل مدافعة العدو لو هدأ لو هجم على هزا الصغر من صخور المسلمين قال وختمت القرآن في تلك الليلة وانا منصرف الى بلدي - 00:07:43

قال ابو احمد الغطري في هذه الحكاية كانت عند شيخي عن ابي يعقوب الشافعي عن قتيبة والناس كانوا يسمعون من شيخي عن ابي يعقوب وانا سمعت من ابي الحسين التاجر وكان من الفاضلين - 00:08:10

فهذه القصة الجميلة ذات عبرة لان الشيخ نادر يقول لعلك تذكر بعظ القصص عن اهل العلم فلذا ذكرتها وكانت قد ذكرتها من قبل وكان قد يعني في ذهني انه عندما جاء لهذا الرباط كان عمره ثمانية وثمانين سنة - 00:08:30

رحمه الله وسوف تأتينا قصة ايضا مشابهة لها ايضا نهديها للشيخ نادر وكذلك قال وابو عمار وهو حسين بن حذيث الخزاعي ابو عمار وهو ثقة جليل توفي سنة اربعة واربعين ومائتين - 00:08:55

قال ابو عيسى وغير واحد قالوا كلهم حدثنا سفيان بن عيينة بن ابي عمران الهمالي الامام وقد توفي سنة ثمان وتسعين ومئة قال عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيدة بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري الامام الجليل - 00:09:24

شيخ المحدثين في زمانه توفي سنة اربع توفي سنة اربع وعشرين ومئة وقيل قبل ذلك وقيل بعد. قيل سنة خمسا وعشرين ومئة وقيل اربع وعشرين وهو الارجح. وقيل ثلاثا وعشرين ومئة - 00:09:50

قال الزهري عن سعيد ابن المسيب الذي يقول علي علي ابن المدينة عنه كان من اوسع التابعين علما سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي الامام الجليل سيد من سادات التابعين - 00:10:11

توفي سنة ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يقول الدية على العاقلة عندما يطالب اولياء المقتول بالدية فان ايضا من يتحملها مع هذا الشخص الذي قتل - 00:10:31

العاقة عاقلة هذا الشخص من اخوانه وابناء عمه ومن يلتقي معه في ابائه فكان يقول دي على العاقلة وهذا حق قال ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا يعني كانه يقول بما ان الديه على العاقلة - 00:10:57

اذا لا ترث المرأة في حال طلب اولياء الدم الديه لا ترث لانها لا تطالب ب الديه فاذا لا تورث من دية زوجها لو كان زوجها هو المقتول وطالب اولياء الدم بالقصاص ودفعوا لابلائه طالب اولياء الدم بالدية ودفعوا - 00:11:25

ابلائے القاتل دفعوا الديه لابلائے المقتول عمر كان لا يرى انها تركت لانها في الاصل لا تدفع الديه لو كان على زوجها الديه وانما العاقلة تدفع لو كان زوجها هو القاتل. فالان زوجها هو المقتول اذا ليس لها. يعني هكذا كان اجتهاد امير المؤمنين - 00:12:00

اثنين عمر قال حتى اخبره الضحاك بن سفيان الكلابي وكلاب منبني عامر وبن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة اشيم الضباب من دية زوجها - 00:12:26

فذا المرأة ترث من دية زوجها نعم قال هزا حديث حسن صحيح ابو عيسى حكم على هذا الحديث بأنه حسن صحيح مع ان سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر الا - 00:12:51

خبر واحد او خبرين او نحو ذلك يعني قال لم اسمع من عمر الا خبر واحد توفي عمر رضي الله عنه كان سعيد عمره ثمان سنوات ومع ذلك عمر ومع ذلك ابو عيسى صحيحه - 00:13:14

وذكره في موضع اخر من كتابه الجامع وباذن الله يمر علينا برقم ثلث واربعين ومائتين والفين ثلث واربعين ومائتين بعد الالفين سوف يأتينا باذن الله. وقال ايضا حسن صحيح ما السبب في تصحيح - 00:13:36

هذا الخبر مع ان العقرب انه منقطع التصحیح والله اعلم لان سعید کان کان معتبرنا بأخبار عمر حتى ذکر ان عبد الله بن عمر ان يسأل سعید عن قضایا ابیه - [00:14:07](#)

ولان سعید امام وغالبا مثله لا يحمل الا عن الثقات ولذا قال الامام احمد كما في الجرح والتعديل او فيما رواه ابن ابی حاتم في الجرح والتعديل عنه قال سعید عن عمر عندنا حجة - [00:14:30](#)

قد رأى عمر وسمع منه اذا لم يقبل سعید عن عمر فمن يقبل وقال ابو حاتم سعید ابن المسمیب عن عمر مرسل ثم قال يدخل في المسند على المجاز. لما تقدم - [00:14:53](#)

ولد ابو عیسی صحّه وانا اذهب الى تصحیحه بعیسی ولذا المرأة ترث من دیة زوجها قال ابو عیسی والعمل على هذا عند اهل العلم ثم قال ابو عیسی باب ما جاء في القصاص - [00:15:14](#)

قال حدثنا علي بن خشرم وعلي بن خشوم هو ابن عبد الرحمن المجوزي ابن عم بشر الحافي او ابن اخته وعلي بن خشم او واجه انه توفي سنة ثمان وخمسين - [00:15:39](#)

ومنتين او نحوها قيل انه توفي سنة سبع وخمسين ومائتين ولكن قد ذكر غنجار في تاريخ بخاري عن واو الصحيح عن البخاري قال جاءنا الى فراق مرابطا سنة ثمان وخمسين ومائتين - [00:16:08](#)

وقد سمعت منه فاذا هذا يفيد انه توفي بعد سنة سبع وخمسين الفراغي سمع من عنده سنة ثمان وخمسين ومائتين قال جاءنا الى فرابك مرابطا کم کان عمره عمره ثمانية وتسعين لان ولادة سنة ستين ومية - [00:16:39](#)

فجاء مرابطا وعمره ثمانية وتسعين سنة وانا كما ذكرت قتيبة اللي کان في ذهني انه عندما جاء الى دهستان مرابطا کان عمره ثمانية وثمانين آلي بن خشرم عندما جاء مرابطا کان عمره ثمان وتسعين سنة - [00:17:06](#)

فهذا تضم الى تلك ونريد ان نضم لها ايضا قصة اخرى قال حدثنا عیسی بن یونس وهو ابن ابی اسحاق السبیعی وهو ثقة جلیل وكان من اهل العبادة والفضل توفي سنة - [00:17:31](#)

سبع وثمانين ومية او واحد وتسعين ومية وقد خرج له الجماعة ذكر عنه انه كان يحج سنة ويغزو سنة هذا ايضا تضم الى ما قبلها. وقد ذكر هذا ايضا عن هارون الرشید - [00:17:58](#)

رحمه الله قال عن شعبة وهو ابن الحجاج العنك الواسطي ابو بسطام. الاتک الواسطي الواسطي ثم البصري. ابو بسطام. وتوفي في سنة ستين ومية وهو امام کان یسمیه سفیان الثوری امیر المؤمنین في الحديث. یلقیه - [00:18:18](#)

قال عن قتادة هو بن دعامة بن قتادة السدوس البصري الامام الحافظ توفي عام سبعة عشر ومية قال سمعت زوارۃ ابن اوی وزرار بن عوفی هو العامری الحرشی کان قاضیا للبصرة - [00:18:44](#)

وكان ثقة جليلة وكان من اهل الفضل والعبادة کان اماما یصلی بالناس فقرأ قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقوغ فشهق فمات رحمه الله تعالى اظن قتادة قال انا من حملت - [00:19:09](#)

حملته نعم قال سمعت زوارۃ بن عوف یحدث عن عمران بن حصین طبعا اختلف في سماع زراة من عمران بن حسین النخشبی قال لم یسمع وابو حاتم قال سمع وانا اذهب الى قول ابی حاتم انه سمع - [00:19:40](#)

والحديث قد قد صحّه ابو عیسی وخرجه الشیخانی یحدث عن عمران ابن حصین الخزاعی رضی الله عنه وکان فاضلا من فضلاء الصحابة رضی الله عنهم قد اوصله عمر لکی یفکه اهل البصرة - [00:20:09](#)

توفي سنة سبع وخمسين وقد ثبت في مسلم عنه رضی الله عنه ان الملائكة كانت تسلم عليه لفضله رضی الله تعالى عنه. فعندما اکتوى ترك التسلیم عليه وعندما کان مصاب بداء الباسور الناس - [00:20:35](#)

وعندما ترك الکی رجعت تسلم عليه قال ان رجلا عض يد رجل فنزع يده فوقعت ثنيته فاختصموا الى النبی صلی الله علیه وسلم فقال بعض بعض احدهم اخاه كما یغض الفحل - [00:21:03](#)

لا دیة لك فانزل الله والجروح قصاص قال وفي الباب ان یعلی بن امية وسلمة بن امية وهما اخوان وحدث اعلى ايضا حديث

صحيح. قال ابو عيسى حديث عمران ابن حصين حديث - 00:21:44

صحيح نعم فهذا الحديث الصحيح يفيد انه لا دية له لان هل يدع الانسان يده في في هذا الذي عض حتى يقدمها لا شك انه يعني يخرج يده فعندما اخرج يده - 00:22:08

سقطت ثنيتاه فابطل عليه الصلاة والسلام ديته نعم قال باب ما جاء في الحبس في التهمة قال حدثنا علي ابن ابي سعيد الكندي وهو الكوفي وقد تقدم انه ثقة. قال الحافظ انه صدوق والراجح انه ثقة - 00:22:45

قال حدثنا ابن المبارك هو عبدالله ابن المبارك الامام المروزي الحنضل بلولا توفي سنة ثلاث وثمانين ومئة قال عن معمرا هو ابو راشد البصري وهو ايضا امام جليل توفي عام ثلاث وخمسين ومئة - 00:23:20

وقيل اربعة وخمسين ومئة قال عن بهز ابن حكيم طبعا ابن المبارك وعمرا كلها قد اخرج لها الجماعة قال عن بهز بن حكيم هو ابن معاوية بن حيدة القشيري وقشير منبني عامر - 00:23:54

وباهج توفي قبل ستين ومائة وقد وسقه يحيى ابن معين وتكلم فيه غيره وواجه انه صدوق جيد الحديث عن ابيه حكيم بن معاوية بن حيدة وهو صدوق ايضا وبهز اشهر من ابيه - 00:24:23

قال عن جده معاوية بن حيدة القشيري وهو صحابي جليل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خل عنه اذا هذا الحبس انما هو في تهمة - 00:24:52

ليس لذات ليس لكوني ان الحبس نعم عقوبة معينة شرعا ولذا لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم سجن ولا لابي بكر رضي الله عنه وانما اتخذ في عهد عمر رضي الله عنه كما في البخاري معلقا - 00:25:21

فهذا الحبس انما هو في هذه التهمة ان ثبتت اقيم عليه العقوبة يعني من حد من وان لم ثبتت نعم ترك وجاء في البخاري في قصة ثمامة بن اثال - 00:25:51

الحنفي عندما اخذه المسلمون فامر عليه الصلاة والسلام بحبسه في المسجد فكان يمر عليه يقول ما عندك يا ثمامة قال ان تقتل تقتل زاد دم. يعني هو مستحق القتل. اصاب فيما يبدو دما من المسلمين - 00:26:19

قال ان تقتل تقتل زادا وان تعفو تعفو عن شاكر وان اردت المال فسل تعطى من عليه في اليوم الثاني قال نفس الكلام في اليوم الثالث نفس الكلام قال اطلقوه. عليه الصلاة والسلام - 00:26:44

هذا اكسب واحد يعني حبسه عليه الصلاة والسلام في المسجد ثلاثة ايام وهذا الحبس كما تقدم ايضا ليس لكون ذلك عقوبة وانما حتى ينظر في شأنه ما هو الحكم الذي - 00:27:07

اه يعاقب به يعني هو مستحق للقتل وجد بنفسه اعترف قال انت تقتل تقتل ذا دم تريد المال اعطيت ان عفوت عني فتعفو عن شاكر. فامر باخلاء سبيله عليه الصلاة والسلام في اليوم الثالث - 00:27:27

فذهب واغتسل وعاد شهد شهادة الاسلام فاسلم نعم قال ابو عيسى وفي الباب عن ابي هريرة قال حدث بهز عن ابيه عن جده حدث صحيح طبعا بهز قد توبع في هذا الحديث - 00:27:46

وراح يأتي اه لا راح يأتي نعم. قال حدث بهج عن ابيه عن جده حدث حسن. انا ماذا قلت لا. قال حدث بهز عن ابيه عن جده حدث حسن. هذا كلام ابي عيسى - 00:28:14

قلت لم يصح بهذه السلسلة اي ابو عيسى سوى حدث واحد من روایة یزید ابن هارون عن بهز عن ابيه عن جده في اختيار الشام في الهجرة مع انه ساق حديثا بنفس الاسناد عن احمد بن منبیع عن یزید ابن هارون - 00:28:29

وقال حدث حسن وهذا الحديث متنه مستقيم اي الحديث الثاني ولكن في الغالب انه حسنها مع ان بعضها من روایة محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن باز قلت وصحح اخر من روایة الجريري عن حكيم بن معاوية - 00:28:53

عن ابيه لا يسمى بل مقواية حكيم بن معاوية والد باهز لماذا بعض صنع ذلك هو يحتاط كثيرا ابو عيسى الترمذى لعل الشيخ الحارت ينتبه هو يحتاط كثيرا رحمة الله. مثل سلسلة عمر بن شعيب عن ابيه عن جده - 00:29:21

في الغالب انه لم يصحح في الغالب فهو يحتاط كثيراً لهذا الخبر قد توبع بهج عليه وقد توبع المعمر فقال وقد روى اي ابو عيسى
يقول وقد روى اسماعيل ابن ابراهيم اي المعروف ابن علي الحافظ - 00:29:49
هذا نعم عن بهز عن حكيم هذا الحديث اتم من هذا واطول اسماعيل بن علي عند احمد رواه الامام احمد عن اسماعيل ابن
علي عن باز بن حكيم عن ابيه عن جده - 00:30:12
نعم هذا الاسناد الذي معنا اسناد حسن جيد نعم - 00:30:34